سوريا موطن الشعوب القديمة

وملتقى الحضارات

✍ أ. نجية سحنين

جامعة الجزائر 2

Obstrat :

Syria is a land of civilization, since antiquity, it's land stretched out between Egypt and Mesopotamia, antiquity, all of Syria Palestine ,Lebanon, Jordan, concerning the origin of the name Syria, the historian Phillip Hatti considers that it is likely to be derived from the word [Sor] or Achor , which the descendent, of Sam the son of Noh peace be upon him.

While Hero dot says that the origin of the name Syria is Greek, it emerged in Eugarite s fossils It was found in the Hebrew writings as Sirone , means while some recent studies confirm, assert that Syria means the sun, it was resided, dueled migratory people from Hindo European origins who escaped from the lands, of little Asia and dwelt the land of sun, Syria during the fourth thousand ,b .c.

The origins of the Syrian people from ,the Arab Aramians high ,they shore with the Ashor ians ,in the same genealogy this was mentioned in the old testament, from the children of Sam Noah s son ,ail am ,aram,afkshoud,achor]

Also, Syria was named the land of Canaan, which is derived from kanaa,which means the law, also the historian Herodote mentioned that its oldest name was kiabadokia. And its peoples name was the kabadokians, and the origin of this name is persian.

Wealth's and nice land, it also was a land of precious metals, this made it large , it was exploited and colonized by other countries . Syria was known for the mukluks .... Among which [ugarite ibla,mari Damascus. They flourched in the third century b c .

Finally ,Syria has known many colorizations such as Babylion 1728/1685 BC, Egyptians in the tahtamous third 1490/1436 B c period achourians, and Persians too. besides foreign colonization from Alexander, Masidoian and Salukis and Romans64 B. c to the emerge of Islam by the leadship of khaled ibn elwalid.

تعتبر سوريا من الأقاليم الحضارية القديمة، التي بنت لنفسها حضارة ممتدة الأطراف في مناطق النفوذ والتوسع تعود بجذورها التاريخية إلى العصور الغابرة في القدم، كما اعتبرت موطن انصهار الحضارات الشرقية والغربية تعايشت فيما بينها تارة، وتصادمت تارة أخرى، ونقطة التقاء وتوافد الشعوب المختلفة الأجناس والأعراق على أراضيها، وبداية الغوص في تاريخها تكون من معرفة معاني ومعالم أسمائها القديمة التي وصفت بها هذه الأرض المباركة

أطلق اسم سوريا قديما على المنطقة الممتدة ما بين مصر وبلاد النهرين، وقد جمع هذا الإقليم كل سوريا وفلسطين،فسوريا كانت تشمل القسم الشمالي ويقصد بها حاليا الصحراء السورية،أما فلسطين فقد امتدت أراضيها من منابع نهر الأردن حتى صحراء سيناء وأطراف دلتا النيل(1)، وحسب هذا التعريف فقد اعتبرت كل من سوريا وفلسطين إقليما جغرافيا واحدا غير منفصل،أما " فليب حتى" فيرى أن سوريا مشتق لغويا من صور أو سور أو أشور (2)، ودلالاته في ذلك أن العرب تتشابه عندهم الحروف كالصاد والسين والشين في النطق كما هو الحال بين نطق مكة وبكه،والدليل الثاني هو وحدة أصل سكان هذه المنطقة فسوريين والآشوريين هم من فرع سام بن نوح عليه السلام، كما رجح أيضا أن الاسم يوناني الأصل، حسب هيرودوت كما ظهر اسم سوريا في آداب أوغاريت، وسيرون في العبريةsiryôn(3) في حين وصلت دراسات حديثة إلى وجود مقطع من كتاب قديم للعالم" كونشينو" عنوانه (تاريخ الحيثيين والماتنيين)، (والماتنيين هم الآشوريين)، ذكر اسم سوريا في طياته يقول فيه (منذ الألف الرابع قبل الميلاد بدأت تتسلل إلى سوريا عبر جبال زاغروس أقوام من الرعاة أصولهم هندو أوروبية، هربوا من منطقة آسيا الصغرى هروبا من الجليد والصقيع إلى أرض الشمس الدافئة(4)،وحسب هذا التعريف فإن سوريا معناها الشمس،تتمتع بمناخ دافئ نتيجة التقاء التيارات الغربية الآتية من المتوسط الباردة، والتيارات الدافئة من الشمال من جنوب لأناضول (تركيا)، والجنوب من شبه الجزيرة العربية وبانبساط أراضيها وخصوبتها، أما من الناحية اللغوية فأصل كلمة سوريا والتي تعني الشمس أو النور فمن اللغة السنسكريتية، هذه اللغة التي تعتبر من اللغات الهندو أروبية القديمة منها اللاتينية والفارسية (5) ويقسمها المؤرخون إلى قسمين وذلك وفقا لتطور هذه اللغة فالمرحلة الأولى تسمى" السنسكريتية الفيدية "تبدأ من القرن السادس عشر إلى القرن الرابع عشر قبل الميلاد وتعني الفيدا أقدم الكتب المقدسة الهندوسية، أما المرحلة الثانية فيطلق عليها "السنسكريتية الكلاسيكية" تطورت معالمها من القرن السادس قبل الميلاد

إلى القرن الحادي عشر للميلاد، ولم تصل إلينا هذه اللغة لأنها لم تحفظ في أعمال أدبية أو علمية، سرعان ما تفرعت عنها عدة لغات كالفرنسية والإنجليزية الفارسية وغيرها .

ولفظ سوريا مرادف للشام الذي له دلالات دينية، تكشف عن أصل السكان الأوائل لهذه الأرض، ويعود نسبهم إلى سام بن نوح، كما نسبت إلى السريان الآشوريين والسريان فرع من الآراميين أو من الآشوريين الذين يتحدثون السريانية القديمة[6]، والراجح أن الآراميين والآشوريين إخوة فمن أبناء سام بن نوح (عيلام، آرام، أفخشاذ، آشور)[7]وحسب هذا القول فإن السوريين من العرب الساميين، يشتركون مع الآشوريين في النسب الواحد هذه القبائل السامية التي هاجرت من شبه الجزيرة العربية خلال الألف الثاني قبل الميلاد،واستقروا في شمال سوريا، حيث أقاموا حضاراتهم في هذه الأطر الجغرافية التي تتميز بتوفر المياه وانبساط الأراضي، وموقعها الجغرافي الذي جعلها عرضة للأطماع الخارجية الأجنبية من أجل الاستحواذ على أراضيها وبناء حضارات الشعوب الوافدة على أنقاض ميراثها الحضاري، كما جاء ذكر الآراميين في التوراة (بنو سام عيلام، وآشور، وارفكشاد ولود، وآرام[22])[8]، والآراميون حسب المصادر الآشورية القديمة والتي يطلق عليها اسم(رسائل تل العمارنة)، والمصادر الحيثية، فإنهم من البدو الرحل يسمون قديما "الأخلامو"[9]هاجروا بداية من القرن الرابع عشر قبل الميلاد،من الجزيرة العربية وصولا إلى الشمال وذلك في حدود القرن الحادي عشر قبل الميلاد، كما عرفت باسم (حاتي) أو (حثي) بعد أن سيطر عليها الحيثيين وذلك خلال أواخر القرن الثالث قبل الميلاد تنتمي هذه الشعوب إلى العنصر الهندو أوروبي أي الجنس الآري (جماعة من الناس استقرت في إيران والهند حوالي 1500 قبل الميلاد[10]، وتسمى لغتهم الآرية وتعني أريا النبلاء وهذه الأجناس جاءت من أجل الاستيطان، حيث قدموا من هضبة الأناضول من موطنهم أواسط آسيا إلى الشرق من البحر الأسود.

إلا أن بعض الد ارسين رجحوا على أن هذه الشعوب حين استولت على سوريا وجدوا قبائل تسمى "حثي" فاقتبسوا هذا الاسم مع اختلاط القبيلتين الوافدة والسكان الأصليين، وأسسوا حضارة لم تتضح معالمها إلا في 1650 قبل الميلاد،تحت قيادة ملكهم (حاتوشاه)[11] وقد يكون هذا الاسم للملك أو للمملكة التي أسسها الحيثيون وسميت على مشارف البحر المتوسط،والكنعانيون مختلف في نسبهم فأصل كلمة كنعان التي اشتقت من (كنع) أو (خنع بمعنى المنخفض[12]، أي الأرض المنخفضة المنبسطة التي تتميز بها الأراضي السورية، وبعض الدارسين يرجحون أن أصل المصطلح هندوأروبي (كناجي) بمعنى الصبغة الحمراء واستعملها الكلدانيون (كناخي)ومعناها بلاد الأرجوان أما اصل نسبهم فالمشارقة يرون أنهم ساميين في حين ورد في العهد القديم على أنهم حاميين.

فقد جاء في الإصحاح العاشر الآية السادسة (وبنو حام كوش، ومصرايم، وفوط، وكنعان[13]، ولهذا يطلق على الساحل الشمالي وفلسطين بأرض كنعان وذكرها هيرودوت في كتابه التواريخ بأن اسمها القديم هو "كبادوكية" وسكانها الكبادوكيين[14] وأصل هذه التسمية فارسي أطلق على منطقة الساحل السوري وما يليها جنوبا حتى مصر وفلسطين، عرفت بغناها وجمال أراضيها حيث وصفت بأجمل ممالك الأرض حيث كانت موطنا للمعادن الثمينة خاصة الزمرد[15] هذا التنوع في الثروات جعلها عرضة لأطماع الحضارات المجاورة التي كانت تسعى للتوسع أو الحضارات الغربية من أجل السيطرة واستيطان شعوبها. وذكرها ابن خلدون على أنها الجزء الخامس من الأرض تمتد من السويس وتطل على سواحل بحر الروم (البحر المتوسط) سكانها من العرب الساميين وتسمى الشام [16].

وعموما أرض سوريا قديما امتدت من صحراء العراق شرقا إلى ساحل البحر الأبيض المتوسط غربا ومن الجنوب صحراء شبه الجزيرة العربية وقد كانت تشمل كل من لبنان، وشرق الأردن وجزء كبير من فلسطين، بنت لنفسها حضارة سميت بحضارة المدن أو الممالك، والتي بزغت للوجود بداية من الألف الثالث قبل الميلاد ومن هذه المراكز نذكر جبيل، اوغاريت إبيلا، ماري، دمشق، وغيرها أنظر الملحق 2 ص8، ونسلط الضوء على المدن الحضارية ذات الأثر الكبير فاوغاريت" ugarit" مدينة ساحلية على الشاطئ الشرقي للمتوسط أسسها الكنعانيون تظهر أطلالها اليوم في منطقة رأس الشمرة [17]، ويعود تاريخ نشأ تها إلى حدود القرن الخامس عشر أو الثالث عشر قبل الميلاد،تم اكتشافها من طرف بعثة أثرية فرنسية 1929 م من طرف الأثري (كلود شيفر) Claude chiverحيث عثر على القصر الملكي لأوغاريت وأساس لمعبد الإله بعل،إضافة إلى صفائح ذهبية وبقايا صناديق صغيرة من العاج وأوان اللازورد والرخام الملون والكراسي المذهبة[18] كما اتضح من خلال البقايا الأثرية أن اوغاريت كانت مركزا تجاريا واقتصاديا،اشتهرت بصناعة الأسلحة والفخار والأواني البرونزية، والزيت والنبيذ أما أثارها الفنية فكانت مقتبسة من المصريين والرافدين، في النحت والزخرفة كما دلت أثار المعابد على التأثر والاقتباس الديني للاوغارتيين لديانات الحضارات المعايشة لها حيث وجدت عدة أثار للآلهة والمعبودات الخاصة بشعوب منطقة الشرق الأدنى القديم، كالإله (إيل إله المحبة والحكمة، (بعل)إله الخصب والعاطفة (آليان بعل) إله الينابيع (موت) إله الحصاد،(عشت روت) إله الحب والخصب[19].

ومما لا شك فيه أن فكرة التوحيد كانت قائمة ومنتشرة في هذه المرحلة.خاصة أن أرض سوريا اعتبرت أرض الأنبياء والرسل، كما ذكرت في بعض المصادر على أنها (خيتا) أو قبائل (ختى) نسبة لقبيلة غزاها الحيثيين سنة 3000 قبل الميلاد[20] ومن المرجح أن هذه الشعوب

بنت مملكة قوية على الأراضي السورية أقامت عدة علاقات تجارية ودينية مع الفراعنة وبلاد الرافدين. تخللتها فترات صراع حول السلطة والتوسع،وأشهرها معركة قادش 1299 قبل الميلاد،هذه المعركة التي انتهت لصالح الحيثيين بقيادة "متوواتاليس" والمصريين بقيادة "رمسيس الثاني" انتهت بعقد سلام بين القوتين، بزواج ملكة حيثية من رمسيس ودامت المملكة الحيثية حتى سقوطها على يد ملك آشور" سرجون الثاني"عام 717 قبل الميلاد[21].

أما اليونان فقد أطلقوا اسم فينيقيا على الإقليم الذي يضم كل من الساحل السوري الممتد من حيفا حتى مصب نهر العاصي،وهذا الاسم مشتق من (فوينيك) أو" فوثنيك" التي تعني اللون الأحمر الأرجواني[23]، وربما أطلقوا هذا الاسم لشهرة المنطقة بصناعة الصباغة الأرجوانية، أما الشعوب الشرقية فقد أطلقت على سوريا وفلسطين أرض كنعان أو بلاد "أمور" حسبما جاء في التوراة والنصوص المصرية والمسمارية،فقد ذكر على أن (أمورو) اسما لسوريا القديمة[24] نسبة إلى الأموريين أي الغرب لأنهم من الهجرات التي اتجهت غربا واستقروا على امتداد الساحل السوري لعدة اعتبارات منها أن المنطقة كانت مهبط الأديان السماوية، ومعاصرتها حضاريا لعهد "أخناتون" المصري عام 1357ق.م[25] الذي دعا إلى عبادة إله واحد إضافة إلى خاصية التأثير والأثر الحضاري بين شعوب وحضارات المنطقة بكل ما تحويه من أطر دينية وثقافية وسياسية وغيرها. وهذا يتضح جليا من خلال الأثر يات الأغارتية المدون أغلبها بالكتابة المسمارية والهيروغليفية،وازدهرت هذه المملكة حتى أواخر القرن الثاني قبل الميلاد انهارت على إثر تعرضها لهجمات شعوب البحر القادمين من بحر إيجة ودول البلقان من أجل الاستيطان والاستغلال وكان الآشوريين يطلقون عليهم اسم (بيليشنيتي) وهم شعوب عديدة(الشكلش الثكر، الأقاوشا، التورسينيين، اللوكيين الشرادنة، الفلست) وانتهت معالم حضارتها سنة 1190قبل الميلاد[26]، ومن الدارسين من رأى أن المرادف لأوغاريت اسم" الميناالبيضاء"معاصرة للفرعون المصري أخناتون أمنحوتب الرابع كانت له علاقات اقتصادية ودينية مع هذه المملكة ويتضح ذلك من خلال لوحات طينية عثر عليها في مقبرة القصر الملكي مكتوبة بالمسمارية،ونقوشا أكادية وحيثية .

أما المملكة الحضارية الثانية فهي حضارة مدينة "إيبلا" "Ebla"والتي تم اكتشافها سنة 1955 من طرف فلاح من المنطقة في موقع "تل مرديخ" " أنظر الملحق 1 ص 8"لواقعة جنوب حلب قرب بلدة سراقب بالعثور على حوض حجري قديم يعود تاريخه،إلى 1900 قبل الميلاد[27]، حيث قام بدراسة أثارهاالإيطالى "باولوماتيه"Paolo-matthiae ،إبتداءا من1964 فقد تم العثور على المساكن والمعابد والقصر الملكي وتماثيل إضافة إلى أسماء بعض ملوكها "أغريش"، "آراكب" "آرسابنوم"،"ابيروم"[28]وذلك من خلال دراسة نقوش عثر عليها عبارة عن لوحات

اثرية يفوق تعدادها 14000لوحة[29]،مدفونة بالقصر الملكي تتحدث في مجملها عن الحياة والسلطة السياسية لإبيلا التي كانت بيد الملك واتضح من خلال الآثار أن إبيلا كانت مملكة ذات قوة عسكرية ومتطورة في جميع المجالات الثقافية والتجارية لموقعها الجغرافي المتميز والإستراتيجي وقدر تعداد سكانها بمليون ساكن وهم من أجداد العموريين،والكنعانيين والاكاديين وتعتبر الفترة من 2350ق.م إلى2250ق.م مرحلة أوج التطور والإزدهار، ودمرت على يد سرجون الأكادي وحفيده "نارام سين " الذي دمرها عام 2250ق.م [29]،إلا أن معالم هذه الحضارة تبقى مجهولة مثل أكاد والدرا سات حول هذه المملكة لازالت في بداياتها، كماعثر مؤخرا على كتابات لشعوب إنقرض بعضها مثل ثمود وعاد، ووآرام، والبعض لا زال قائما منه دمشق التي كانت تسمى في القديم(ديماشقي) حمص والتي كانت تسمى قديما (إيمسا)، حماة واسمها القديم(أيماة)، تل الحريري والتي كانت تسمى (ماري)، ورأس الشمرة والتي كانت تسمى أوغاريت كركيمش والتي كانت تسمى قديما (ألالاخ) وجبيل واسمها القديم (توتول)[30]، كما اعتبرت حضارة فاقت تطورهاعصر بابل في عهد ملكها السادس حمورابي، هذا الملك الذي أسس مدينة وحضارة بابل على أنقاض السومريين وتقدر المدة الزمنية لحكم حمورابي بثلاث وأربعين سنة (2133-2081ق م)[31]،البابلي الذي شرع القوانين وأسس قواعد الدولة البابلية والتي أدهشت بجمالها وتطور عمرانها المؤرخ "هيرودوت" فأغدق في وصفها في كتابه التواريخ في جزئه الأول،والأكيد أن حضارة الممالك السورية كانت سببا في جلب أطماع مختلف القوى التوسعية القديمة سواء الشرقية أو الغربية التي أطفأت النور الحضاري لهذه الحضارة حيث تعرضت الأراضي السورية لمختلف الهجمات حيث سيطر عليه الأكاديين والحيثيين كما ذكرنا سابقا سنة 2300قبل الميلاد، ثم اتجهت أطماع حمورابي اتجاهها بحكم القرب الجغرافي وأطماعه التوسعية لبناء مملكته البابلية، وتدل المصادر التاريخية خاصة الرافدية منها على أن الغزو كان في حدود (1728-1685 ق-م)[32] كما سيطر عليها المصريون في عهد الدولة الوسطى في عهدالاسرة الثامنة عشر بقيادة تحتمس الثالث (1490-1436 ق م) تلتها غزو امنحوتب الثاني (1438-1412 ق م) وفي عهد أمنحوتب الرابع 1366ق م -1349ق م اضافة إلى الآشورية في عهد ملكها (تجلات بلاسر746ق م-728ق م) ثم تلتها هجمات نبوخذ نصر الثاني (597 ق م-586ق م)[33]وسببها على الأرجح السيطرة على المرافق والطرق التجارية البرية والبحرية .لتبقى بذلك تحت سلطة الكلدانيين حتى هجمات الفرس 539 ق م، في حملاتها التوسعية لبناء إمبراطوريتها التي امتدت من يران في الشرق، وبلاد النهرين والساحل السوري ومصر وكل آسيا الصغرى واليونان في الغرب[34]، ولذلك سيطر الفرس على هذه المنطقة وضمتها إلى اراضيها واعتبرت من أكبر الإمبراطوريات قديما ضمت أكثر من عشرون دولة، إلى أن سقطت في يد الإسكندر المقدوني في حملاته

للقضاء على الفرس، و بقيت سوريا تحت وطأة السلوقيين 264 قبل الميلاد،إلى غاية هيمنة الرومان عليها 64 ق م [35] لترثها الإمبراطورية البيزنطية التي سيطرت عليها بداية من491 ق م، وتبقى تحت سيطرتهم إلى غاية تباشير الفتح الإسلامي سنة12 هـ/663 مفي عهد الخليفة أبو بكر الصديق بجيش قاده خالد بن الوليد، وعمر بن العاص[36] حيث أضحت سوريا إحدى الحواضر الكبرى الإسلامية في المشرق الإسلامي.

وعموما فتاريخ سوريا وبطولات بناة حضارتها لا يتسع مقال لذكرها والاسترسال في أثرها في التاريخ الإنساني فقد كانت أرض مهبط الأديان السماوية، وممشى الأنبياء والرسل على ترابها،وتعاقب الحضارات بتنوعها اللغوي والديني والفكري والسياسي، مما خلق ميراثا ثقافيا غنيا يتفاخر به كل سوري وعربي، لازالت أطلاله شاهدة على عظمة هذا التاريخ الذي أبى التدنيس رغم كل ما عانته ولا زالت تعانيه من سيطرة الأعداء وخيانة الأشقاء لتبقى أمنية كل غيور على هذا الموروث والبلد أن يحيا من جديد لأنها فعلا بلد نور العلم وشمس الحرية .

الهوامش:

(1)- نعيم فرح،**موجز تاريخ الشرق الأدنى القديم**،دار الفكر،ص 9

(2)- فليب حتي، تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين،ج1،دار الثقافة، بيروت 1958،ص62.

(3)- cyrus h gordon,ugaritic handbook ,rome -1948,p 142.

(4)- منتدى القامشلي.كوم2002

(5)- أحمد شويخات، **الموسوعة العربية**، 1992

(6)- عبد الحكيم الذانون، **تاريخ الشام القديم**،دار الشام القديمة للنشر والطباعة،دمشق سوريا 1999،ص183

(7)-محمد أبو المحاسن عصفور،**معالم حضارات الشرق الأدنى القديم**، بيروت 1987،ص167.

(8)- la bible,ancientestament,la genese10/22maxi-livre2002france ,p19.

(9)- http//www.aramsosiety.org/index-htm.

(10)- أحمد فخري،**دراسا ت في القديم تاريخ الشرق**،ط2،مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة 1963 ص 8

(11)- محمد حرب فرزات –عبد مرعى،**دول وحضارات في الشرق العربي القديم**،ط2،دار طلاس،1994،ص163.

(12)- أحمد شويخات، المرجع السابق .

(13)- نعيم فرح، المرجع السابق، ص4.

(14)- القامشلي، المرجع السابق

(15)- مفيد عرنوق، **صبح الحضارة السورية**، منشورات دار علاء الدين، دمشق 1943،ص 146.

(16)- محمد أبو المحاسن عصفور،المرجع السابق، ص158.

(17)- العهد القديم، سفر التكوين الإصحاح العاشر الآية 6.

(18)- هيرودوت، **التواريخ**،ترجمة عبد الأله ملاح، الكتاب الثاني، المجمع الثقافي أبو ظبي 2001،ص31.

(19)- إبن فضل الله –شهاب الدين،**مسالك الأبصار في ممالك الأمصار**،السفر الثالث،فرانكفورت ألمانيا 1988،ص19.

(20)- إبن خلدون، **كتاب العبر**،المجلد الاول،الطبعة الثالثة،دار الكتاب اللبناني،بيروت1967،ص105

XAVIER-ANTOINE GUINERICHER,**SYRIE** ,PARIE ,France , P11(21

[22]-أبو المحاسن عصفور،مرجع سابق،ص128.
[23]- عبد الحكيم الذانون، مرحع سابق، ص46. 23
[24]- أحمد فخري، مرجع سابق، ص77. 24
[25]- fr.wikipedia.org/wiki/ebla -(25
[26]-مفيد عرنوق، مرجع سابق، ص.6280
[27]- p.matthiae ,aux origines de la syrie ,eblaretrouvee,paris1996,p45
[28]- ibid,143.
[29]- مفيد عرنوق، المرجع السابق، ص80.
[30]- نفسه،ص40.
[31]- محمد العربي،الديانات الوضعية المنقرضة،دار الفكر اللبناني، بيروت1995،ص17.
[32]- مفيد عرنوق،الملرجع السابق،ص80.
[33]- أحمد شويخات، الموسوعة العربية .
[34]-لبيب عبد الستار،الحضارات، ط2،دار المشرق، بيروت، لبنان 1986،ص40.
[35]- ar.wikipedia.org.
[36]- أحمد شويخات، المرجع السابق،66

البيبليوغرافيا:
قائمة المصادر والمراجع
باللغة العربية:

-ابن خلدون،العبر وديوان المبتدأ والخبر،المجلدالاول،الطبعة الثالثة،دار الكتاب اللبناني،بيروت1967.
-التوراة،العهد القديم،كنيسةالانباتكلاهيمانوت-الإسكندرية-مصر
http//st-takla.org.
-احمد فخري،دراسات في تاريخ الشرق الادنى القديم،بيروت،لبنان1987.
-احمد شويخات،الموسوعة العربية،1994.
-ابن فضل الله-شهاب لدين،مسالكالأبصارفي ممالك الأمصار،فرانكفورت ألمانيا1988.
-هيرودوت،التواريخ،ترجمة عبد الإله ملاح،الكتاب الثاني،المجمع الثقافي،أبو ظبي2001.
-مفيد عرنوق،صرح الحضارة السورية،دار علاءالدين،دمشق،سوريا1943.
-محمد حرب فرزات-عبد مرعي،دول وحضارات في الشرق العربي القديم،ط2،طلاس1994.
-محمد أبو المحاسن عصفور،معالمحضاراتالشرق الأدنى القديم،بيروت1987.
-محمد العربي،الديانات الوضعية المنقرضة،ط1،بيروت،لبنان1995.
-عبد الحكيم الذانون،تاريخ الشام القديم،دمشق،سوريا1999.
- نعيمفرح،موجز تاريخ الشرق الأدنى القديم، دار الفكر،دمشق(؟)

-باللغة الأجنبية

-la bible ,ancien testament, france2002.
-cyrus h. gordon,ugaritic handbook ,Rome -1948.
-p.matthiae ,aux origines de la syrie, ebla retrouvee,paris,1996.
-xavier Richer-Antoine guine, Syrie, France.

المواقع الإلكترونية:

-http//www.arasosiety.org/index-htm.
-fr.wikipedia.org/wiki/ebla.
-ar.wikipedia.org.
-منتدى القامشلي.كوم 200

بقايا أترية لمملكة إبلا السورية

-fr.wikipedia.org/wiki/ebla





خريطة للمواقع الاثرية في سوريا

-fr.wikipedia.org/wiki/ebla